

## التعليم العالي : لا إستثناءات ولا بديل عن الإمتحان الإلكتروني

# تدريسيون يرفضون والنقابة تؤيد وكردستان تنهي العام الدراسي



**اجتماع:** وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال اجتماع مع لجنة التعليم النيابية

**بغداد - عمار طاهر**  
أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي نبيل كاظم عبد الصاحب ان لا استثناءات في اجراء الامتحانات الإلكترونية انسجاماً مع توصيات خلية الأزمة لمكافحة وباء كورونا.

وأضاف عبد الصاحب (وصلت اليها العديد من الطلبات والمناشدات من طلبة المراحل الأخيرة في كلية الطب وبياني كليات المجموعة الطبية والدراسات العليا إضافة من باقي الاختصاصات يطالبون بالدوام أو اجراء الامتحانات داخل القاعات في الكليات وتتابع الوزير نقدر تخوف الطلبة من اجراء الامتحانات الإلكترونية كونها تجربة يجري تطبيقها اول مرة ولكن نظمت جميع الطلبة في الاختصاصات كافة الطبية والدراسات العليا وباقي الاختصاصات بان الوزارة وضعت آلية وضوابط لاجراء الامتحانات بشكل محكم وصرين ومن نون أي إمكانية للغش).

وزاد عبد الصاحب ( لدينا فريق وازري يعمل على مدى 24 ساعة من اجل تدريب الاساتذة واقامة الورش لضبط عملية اجراء الامتحانات وسيتم مراعاة كل الظروف والمشاكل والمواقف التي ستترافق عملية الامتحانات منها الكهراء والانترنت وسيتم معالجتها وفق مصلحة الطالب وليس ضده).

وكشف ان (قرار اجراء الامتحانات الإلكترونية تم بالتشاور مع رؤساء الجامعات والاساتذة التدريسيين ولا يمكن ابدأ المجازفة لاجراء الامتحانات داخل القاعات واعطاء استثناء لفئة من اخرى كون القرار مركزي يطبق على الجميع وان امتحنت مرحلة ولم تتحتم اخرى سيدحت تفاوت بالامتحانات والدرجات بالإضافة الى الامر مرتبط بخلية الأزمة ولجنة الصحة والسلامة التي لم تسمح بحياة الدوام واجراء الامتحانات داخل القاعات بسبب الموقف الوبائي المستمر).

وشدد الوزير على (جميع الطلبة الاستعداد والتهيبة لامتحانات الإلكترونية التي ستجري على الجميع من دون استثناء ولدينا وقت كفاي الى يوم 26 تموز المقبل بالنسبة للدراسات الأولية من اجل الاستعداد والتحضير).

**امتحانات الكترونية**  
من جانبه أكد المتحدث الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي حيدر العبودي على أهمية استعمال السنة الدراسية الجارية وقال العبودي ان (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد اعلنت توقيتات الامتحانات النهائية للدراسات العليا واليات اداها إلكترونياً ومنها 14 حزيران المقبل سيكون موعداً لإداء امتحان

المحك في التعامل مع السنة الدراسية (2019 -2020).

واكدت النقابة (عبر متابعة مستمرة لمتخصصين في هذا المجال يمكننا تسجيل المعطيات موجزها ان الانتظار السلبي لإيحل المشكلة بل تترامم الازمات ولن نتمكن من حلها عندما يعظم شأنها ولايمكن فرض أي حلول تعرض الاكاديميين والطلبة في آن معاً الى مخاطر صحية جسيمة نتيجة الاختلاط وصعوبة ضبط إيقاع الامتحانات والسبل التي تسهد لها وان إن ما يؤخذ في تاجر جامعاتنا في التعامل مع التعليم عن بعد ،اليعني عدم إغتنام فرصة الحل المتاحه (رب ضارة نافعة)للابد من مسابرة التقدم العلمي، وجامعاتنا لا تحتتمل أي توقف عن مواكبة العالم في إيجاد بدائل عملية سيما ان أغلب دول العالم التي حسنت امرها في مواجهة الأزمة إختارت التقييم الإلكتروني كبديل عن الامتحان الصفي و الاكاديمي العراقي مؤهل تماماً للخروج من الأزمة بنجاح وبإضافات جديدة تخدم بالمجمل المسيرة التعليمية مع استخدام منصة edmodo تؤمن اجواءً ممتازة للتقييم (وغيرها الكثير)كبديل عن الامتحان في القاعات التي ترفض خلية الأزمة وزارة الصحة ترفض الركوز اليها نتيجة تعاطف وازدياد الاصابات جانحة كورونا).وفي ذلك السياق سجلت

النقابة (اهم الملاحظات وفق هذه المعطيات تمحورت في ان مستقبل العملية التعليمية في العراق على المحك بعد ان أسهمت الحجة الماضية بإضعافه بين مفيلاته مع حتمية استخدام ما يضمن جودة ورسالة مخرجات ذلك التعلم والتقييم وضرورة تأمين حماية لهذه المنصة سيما إن الاعداد القليلة لطلبة الدراسات العليا (وبالمنظور الحالي للواقع الصحي)أكفر مرونة مقارنة مع الدراسة الأولية

و إن الظروف الاستثنائية تحتاج الى ملاكات إستثنائية، وهنا لابد من العمل سريعاً على وضع الشخص المناسب في المكان المناسب كي تمضي مؤسساتنا الأكاديمية الى بر الأمان سيما ان يوماً بعد آخر تبرز أهمية ما تتطلع اليه النقابة في تناول فلسفة التعليم العالي في بدائل المتحتمين بهاوه مروض وبشكل إحتيالاً (غش) و المباشرة فوراً بورش تثقيفية بكيفية إستعمال برنامج الاموديو (اوغيره) لإعضاء هيئة التدريس ونهيجة بديل مناسب للبرنامج لتم الاستعانة به عند الحاجة و التنسيق مع وزارة الكهراء ضروري جداً بغية نهيجة الطاقة الكهربائية وبلا قطع طوال فترة فترات تخفيف الامتحانات عن بعد وتعدتي ذلك الزام مزودي الطاقة غير الحكوميين ب توفيرها حتما في تلك الفترة وتهيب النقابة

بالاكاديميين العراقيين أن يفصحوا عن معنديهم الاصيل في إحتياز هذا التحدي رغم قساوة الظروف

وجامعاتنا ومخرجاتها وعلى مستويات مختلفة).  
**تعليم كردستان**  
من ناحية أخرى قرر اقليم كردستان إنهاء العام الدراسي في الجامعات دون اجراء امتحانات لطلبة وتذكرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الاقليم إنها قررت إنهاء العام الدراسي الحالي دون اجراء الطلبة امتحانات نهائية العام، مع احتساب درجات الكورس الأول، كدرجة نهائية للطلاب.

وأوضحت أن (درجة الكورس الأول تسبغ 20 درجة، أي أن الطالب يعتبر ناجحاً فيها إذا حصل على 10 درجات، أما إذا قلت درجة الطالب عن النصف فإنه لا يخضع لامتحان في هذه الحالة، بل يرسل تقريراً في المادة التي لم ينجح فيها إلى الأستاذ عوضاً عن ذلك، ليتم جمع درجة تقييم التقرير من درجته في الكورس الأول، مشيرة إلى أن القرار يشمل جميع المراحل التعليمية وكافة المواد، على أن تستمر الدروس العملية لطلاب الكليات الطبية) وبحسب مواقع اخبارية كردية، فإن (الوزارة ستكشف المزيد من التفاصيل عن هذا القرار في وقت لاحق).

بشار إلى ان اقليم كردستان اغلق أبواب المراكز التعليمية بكافة مراحلها منذ 14 آذار الماضي بهدف احتواء فيروس كورونا.

## أخبار وتقارير

### جبهتان لا بد من تفعيلهما

ما نعرضه اليوم ليس كه أكاديميا عنيًا، إنه في قلب المشهد العربي الذي نعيشه الآن. في غياب القطر العربي المهيا اقتصاديا وعسكريا وشعبيا، والتزاما بحمل تبعات قيادة النظام العربي، واعترافا دوليا بإمكانياته المادية والمعنوية المتميزة في الإقليم العربي وفي المسرح الدولي، يبدو منطقيا التساؤل عن البديل.

ضمن معطيات الواقع العربي الملوه بالصراعات بين الأنظمة الحاكمة العربية، وبنجاح القوى الخارجية باختراق النظام العربي برمته والهيمنة على مقدراته وإرادته، ويأغواه أجزاء كبيرة من المجتمعات المدنية العربية للانخراط في مباحكات طائفية وقبلية بليدة أو في الانخراط في عنف ديني إرهابي إجرامي، ليس أمامنا إلا إصلاح وتطوير وتفعيل جهتين قابلتين لتحقيق خطوات أولية نحو بناء مستقبل عربي أفضل.

الجهة الأولى هي الجامعة العربية والجهة الثانية هي القوى النضالية الديمقراطية المدنية العربية.

أما الجامعة العربية فقد بدأ قيامها بروح بروتوكول الإسكندرية عام 1944والذي شدد على أن قيام الجامعة هو استجابة لآمال الشعب العربي في الوحدة وبالتالي إعطاء أولوية قصوى للاتجاه القومي. ويكمن على ذلك أورد البروتوكول أنه لا يجوز تحت أي ظروف اتباع أي قطر عربي سياسة خارجية تضر بسياسة الجامعة العربية أو أي من أعضائها.

لكن ما إن مر عام على ذلك حتى حل ميثاق الجامعة الحالي محل البروتوكول وشدد على إعطاء استقلال الدول الأعضاء وسيادتها مكانة شبه مقدسة في تركيبة الجامعة وفعالها. وقد أدت تلك الخطوة إلى إدخال الجامعة، وإلى يومنا هذا، في تهميش دور الجامعة في النظام العربي وفي منعها من اتخاذ مبادرات وحدوية وفي جعلها تابعة لأهواء تلك الدولة العربية أو تلك المجموعة من الدول بدلا من كونها حكما وملجا وقائدا في الحياة العربية.

ولقد جرت عدة محاولات لتعديل الميثاق وإصلاح نقاط ضعفه، لكن جرى تجميد تلك المحاولات جميعها بفعل روح وعقيلة الأنانية الفطرية وتراجع روح وعقيلة التضامن والعمل الوحدوي العربي القومي، وهو بالضبط ما أرادتته القوى الاستعمارية والصهيونية من أجل إصالح الوطن العربي برمته إلى الحالة المزرية الحقيرة التي يعيشها حاليا. قضية إصلاح الجامعة في جوانب أخرى كثيرة هي واسعة ومعقدة ومتداخلة، ولكنها قضية وجودية في المرحلة الحالية، وذلك إلى حين مجيء الوقت لطرح بدائل إنقاذية كثيرة أخرى بالغة الأهمية لمواجهة فضيحة التخلف العربي الحضاري. إنها قضية وجودية لإنقاذ النظام العربي الرسمي على مستوى السياسة والاقتصاد والأمن على الأخص. ذلك أن الأمل في قيام نظام عربي رسمي بمبادرة إنقاذية قد تلتاشي بعد إنهالك وتدمير أهم الأطوار العربية.

وأما القوى النضالية المدنية الوحدوية فانها هي الأخرى بحاجة إلى إجراء معالجات وإصلاحات فكرية وتنظيمية جذرية قبل أن تعود لتلعب أدوارها التاريخية المطلوبة.

وإلى حين يتم ذلك فالأمل الوحيد هو خروج الطلائع الشبابية العربية بأسرع ما يمكن مما أصابها من تنكيل وتمزيق وسجن على يد القوى الكارمة والرافضة لكل الشعارات التي طرحتها حركات الربيع العربية الجماهيرية.

بناء الرخم الشبابي النضالي، الواعي بأهمية التضامن العربي الوحدوي، ليس بالأمر المستحيل، وهو يحتاج إلى من يطرحه ويبيشر بتنظيمه النضالي السلمي الديمقراطي في الكثير من الساحات الحقوقية والقانونية والعيشية عبر الوطن العربي كله. وإذا كان هذا الأمل قد أصبح في حالة السكون والموت مؤخرًا فذلك بسبب وباء الكورونا الذي اجتاحت العالم كله، والمتنعم لما يتداوله الملايين من الشباب العربي، في الوطن العربي كله، عبر شبكات التواصل الإجتماعي يستطيع أن يرى أن جذوة الرغبة في التغييرات العربية الكبرى لاتزال موجودة، بل في تصاعد مستمر.

المهم في الأمر كله أن نجذر في الأوساط الشبابية العربية الوعي المتوازن بالأهمية القسوى لن تكون الحركات في كل قطر متناغمة وجزءًا من تيار نضالي عربي جماهيري مماثل في روحه وتطلعاته للأجواء التي سادت الوطن العربي في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي وقادت إلى إقناع رؤساء الدول القطرية العربية آنذاك بأهمية قيام نظام عربي مشترك، تكون الجامعة العربية في قلبه وخلاوة أولى نحو نوع من توحيد هذه الأمة. ثلاثة أرباع القرن قد مر على كل ذلك دون أن يتحقق شيء ملموس، لكن تاريخ الأمم لا يقاس بالسنين وإنما بالمنجزات والمنجزات ممكنة ومؤكدة إذا توافرت الإرادة السياسية عند قوى المجتمعات.



**علي محمد فخر**

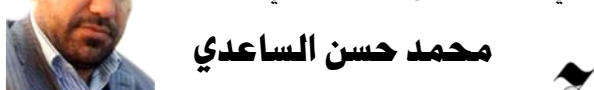
المنامة

## الكاظمي وتفكيك منظومة الحشد الشعبي

الزيارة التي قام السيد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى مقر هيئة الحشد الشعبي حملت مضامين كثيرة ، وعلى الرغم من امتناع الفياض عن حضور هذا اللقاء لورود أخبار عن نية الكاظمي إجراء تغييرات كبيرة ومهمة على قيادات الحشد الشعبي ، الأمر الذي قوبل بالرفض من قبل الفياض ولكن الزيارة ومن خلال حديث الكاظمي والتي تراجع فيها عن هذه النية ، ركزت على لمة الخلافات التي أثرت مؤخرًا ، حيث تم طرح عدد من المقترحات والتي من شأنها عمل هيئة الحشد والتنسيق بين القوى الحشدية ، كما أن ظهر السيد الكاظمي ببدلة الحشد أطلقت رسائل مهمة للداخل أو للخارج ، بان هيئة الحشد الشعبي مؤسسة حكومية تتبع إلى مفاسل المؤسسة العسكرية، وتحت أمره القائد العام للقوات المسلحة،وان الأخير والحشد هو في خندق واحد ضد الإرهاب، وهو بذلك رد على التصريحات الأخيرة والتي اتهمت بعض القوات الخليجية الحشد الشعبي بالإرهاب.

الخطوات المهمة التي يسير عليه السيد الكاظمي ، والتي وصفت بالذكية جاءت لامتناص غضب الشارع الناقم على هذه التصريحات ، وسحب البساط من المتصدين بالماء العكر ، والذين يحاولون زج البلاد بصراعات ثانوية الغرض منها إيقاع العراق في صراع دائم ، الأمر الذي تعامله معه السيد الكاظمي بصورة لاقفة ، بعيداً عن صخب الإعلام وإثارة ، والتي يحاول البعض استغلال هذا الدخول من أجل إثارة الخلاف على مؤسسة مرتبطة برئاسة الوزراء تمثل القوة الضاربة ضد الإرهاب الداعشي بالتعاون مع باقي تشكيلات القوات المسلحة ، حيث فند السيد الكاظمي حديثه كل المزاعم التي من شأنها تكعير العلاقة مع هيئة الحشد الشعبي أو محاولة تشويه سمعة هذه التشكيلات والتي قدمت الكثير من التضحيات على صخرة الوطن .

إن تجربة الحشد الشعبي كانت عقبة كبيرة أمام أعداء العراق الذين يحملون مشاريع التقسيم الطائفي والقومي في العراق ومحاولة جره إلى أتون حرب طائفية لا تنتهي ، فوقف العراق بجميع مكوناته ضد الأصوات الطائفية التي أرادت تشويه تجربة الحشد من خلال إطلاق الأكاذيب والتهائمات الباطلة بحق هذه القوات البيلة التي شهد لها الجميع بالوطنية وبحملها للمفاهيم الإنسانية والالتزام بحقوق الإنسان وتقديم يد العون للمواطنين في كل المدن التي يتم تحريرها من قبضة داعش، كما إن ترحيب الأهالي هو الدليل على قبول المواطنين في تلك المدن بالقوات الأمنية ورجال الحشد وترحيب الحكومات المحلية والمسؤولين هناك وفرحتهم بتخليصهم من ظلم التنظيمات الإرهابية التي ظلت جائئة على صدور أهلنا في تلك المدن.



**محمد حسن الساعدي**

بغداد

## وزير المالية في الرياض لتعزيز العلاقات وبحث الأوضاع الاقتصادية

# الكاظمي يبلغ واشنطن الرغبة بجذب الإستثمارات في مجال الطاقة

**بغداد - الزمان**

اغرب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، عن رغبة الحكومة العراقية في جذب الإستثمارات الأمريكية في مجال الطاقة، وخصوصاً في مجال استثمار الغاز المصاحب. وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان لتلقيته (الزمان) امس ان ذلك جاء خلال اتصال هاتفى تلقاه الكاظمي من وزير الطاقة الأمريكى دان برولين (برولين هنا الكاظمي على صعبة توليه رئاسة الحكومة، معرباً في تعليقه لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وخصوصاً في مجال الطاقة) من جانبه، أكد الكاظمي، (أهمية التعاون في مجال الطاقة بين البلدين، لا سيما مع رغبة الحكومة في جذب الإستثمارات الأمريكية في مجال الطاقة، وتذليل الصعاب أمامها، خصوصاً في مجال استثمار

الغاز المصاحب).وأضاف البيان، أن (الطرفين أكدا الحاجة الى التنسيق بين المنتجين والمستهلكين عالمياً من أجل الحفاظ على استقرار سوق الطاقة بالتنسيق مع المؤسسات الدولية المعنية). في غضون ذلك توجه وزير المالية علي علاوي الى المملكة العربية السعودية معوفاً من رئيس مجلس الوزراء لمناقشة العلاقات الثنائية والأوضاع الاقتصادية في المنطقة وتشجيع الاستثمار. وتكتسب الزيارة أهمية خاصة للدور الرئيس الذي تضطلع به السعودية في منظمة اوبك وتأثيرها في التحكم بالسوق النفطية فضلاً عن تعهدتها مع دول خليجية أخرى بحمل حصة العراق من تخفيض إنتاج النفط من جهة أخرى أكد الكاظمي أن حكومة تواجه تحديات خطيرة ولديها أهداف واضحة ومحددة. ونقل بيان لمكتبه الاعلامي عنه قوله ترؤسه الاجتماع

الأول في الدورة الرابعة للهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات ان (الوقت للعمل ومواجهة التحديات الصعبة وليس وقت كلام). مضيفاً ان (هذه الحكومة هي رد فعل لحراك شعبي وهي تواجه تحديات خطيرة ولديها اهداف واضحة ومحددة).وأوضح ان (الحكومة مجموعة أهداف، في مقدمتها إنقاذ الوضع الاقتصادي الذي لم يشهد له العراق مثيلاً في تاريخه، وتحاول إيجاد حلول صعبة لا تنعكس على المواطنين، وكذلك مواجهة الوضع الأني وتزايد نشاط داعش حيث احببنا عزوة إرهابية صنتف عنها تصريحات القيادي الذي ألقينا عليه القبض مؤخرًا). منوها الى أن (الهدف الآخر هو الوصول الى انتخابات مبكرة نزيهة عادلة ، الى جانب التحدي الصحي وجاهحة كورونا).

**عمل مشترك**  
ودعا الكاظمي المحافظين الى (العمل المشترك لمواجهة التحديات وتركيز الجهود على قطاعي الكهرباء والمياه والاستثمارات الجديدة) مؤكداً تاييده لـ (مدخ الصلاحيات للمحافظات واستخدام الصلاحيات للمنافسة المشروعة في تقديم الخدمات للمحافظات التي عانت كثيراً جدا من الإهمال). كما دعا رئيس مجلس الوزراء الى (بناء الثقة بين المحافظين والمحافظين والمسؤولين المتظاهرين والبرادات الخلال الاجتماع موازنة الدوائر البلدية والخدمات المحلية والتعرفه الحكومية لفصل الصنف ، وما يتعلق بمجالات الصحة والزراعة والمياه والتربية

**زيارة:** وزير المالية خلال زيارته الرياض خلال عطلة العيد